

الفائق في غريب الحديث

قال عمرو بن خارقة الأشعري : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجة وكنت بين جران ناقتة وهي تَقْمَعُ بجرّتها ولغّامُها يَسِيلُ بين كَتَفَيْ .

جرن وهو العنق : ما بين المذبح إلى المنحر . الْقَمْعُ : المضغ بعد السدع ; وهو الدَّسْعُ ; وهو نَزْعُ الجرّة من الكرش إلى الفم يقال : دسعت بجرّتها ثم قصعت بها . اللُّغَامُ : الزبد ولغم البعير : رمى به . أبو بكر B : مرّ الناس في مُعَسَكِهم بألجرّف فجعل ينسب القبائل حتى مرّ ببنى فزارة فقام له رجل منهم فقال أبو بكر : مرحبا بكم : قالوا : نحن يا خليفة رسول الله أحلاسُ الخيل وقد قُودناها معنا . فقال أبو بكر : بارك الله فيكم .

جرف الجرّف : موضع وأصله ما تَجَرَّفَتَهُ السيول من الأودية . يَنْسُبُ القبائل : من قولهم : نسبتُ فلانا إذا قُلِّتَ : ما نَسَبْتُك ؟ قال أبو وجزة : ... ما لَنَ يَنْسُبُنَ وَهَنًا كُلَّ صادقةٍ

أي يُشخص القطا فيقول : قطا قطا ; فجعل ذلك نسباً له . حَلَسَ الدابة : كالمرشحة يكون تحت اللّابِد فيَشْبِيه به الرجل اللازم لظَهْر الفرس . عمر B : تجرّدوا بالحجّ وإن لم تُحرّموا .

جرد أي جيئوا بالحج مُفْرَدًا وإن لم تُفَرِّنوا بالإحرام بالعمرة ; يقال : جَرَدَ فلانُ الحجّ وتجرّّد به : إذا أفرّده ولم يقرّنه بالعمرة